مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS
ISSN: 2414 – 3383 www.jalhss.com
العدد (4) آذار - مارس 2016

تقويم كفاءة توزيع الخدمات التعليمية في رياض الأطفال باعتماد نظم المعلومات الجغرافية GIS (مدينة هيت العراقية نموذجا)

أ.م.د. مازن عبد الرحمن الهيتي
مركز تنمية حوض اعالي الفرات - جامعة الأنبار
الأنبار – العراق

الخلاصة

يمثل اختيار الموقع الأفضل لخدمات رياض الأطفال في المدن من الأمور المهمة الواجب عدم إغفالها ، فالتوزيع الجغرافي المناسب وحسب الأحياء السكنية وعدد السكان يحقق التكافؤ والتوازن في فرص الاستفادة منها . خلصت الدراسة إلى إن المشكلة تتمثل في إن هنالك تباين كبير في التوزيع والتوقيع المكاني لرياض الأطفال حسب المعايير المعتمدة بما ينسجم مع الكثافة السكانية للأحياء السكنية وبما يراعي تقديم أفضل الخدمات . أوضحت نتائج البحث هناك عشوائية واضحة في اختيار مواقع رياض الأطفال ولاسيما الأهلية بسبب عدم اعتماد الشروط الخاصة بذلك كونها استجابة لما يفكر فيه السكان في إنشاء رياض الأطفال . ليخرج البحث بمجموعة من التوصيات ابرزها ضرورة ايجاد ضوابط لهذا المستوى من الخدمات والعمل على توفير جهة مختصة تعنى باختيار أفضل المواقع لضمان توفرها وبما يتلائم مع اهمية هذا المستوى من الخدمات .

Efficiency Evaluation of the Educational Services Distribution in Kindergartens Using GIS Systems (Hit city as a model)

Assist. Prof. Dr. Mazin Abdulrahman Al-Hiti
Al-Anbar University
Al-Anbar - Iraq

ABSTRACT

Is to choose the best location for services of kindergartens in the towns of important matters should not be overlooked, The geographic distribution of appropriate and as residential neighborhoods and population achieve parity and balance in the opportunities to take advantage of them. The study concluded that the problem is that there is considerable variation in the distribution and spatial signature for kindergarten according to the approved standards in line with the population density residential areas and to take account of providing the best services. Search results are random and clear in the choice of kindergarten sites, particularly the civil explained because of the adoption of the special conditions so being a response to what the population thinks of the establishment of kindergartens. To search out a set of recommendations, notably the need to find controls for this level of service and to provide a competent authority concerned with choosing the best locations to ensure the availability, in line with the importance of this level of services.

المقدمة

تمثل خدمات رياض الأطفال من الخدمات الأساسية بل هي ركيزة أساسية من ركائز التطور الاجتماعي كونها عنصر مهم في عملية التنمية البشرية وبقدر حجم المدخلات فيه تكون المخرجات وبقدر أهمية هذه الخدمة افرد المختصون جانبا مهما من اهتماماتهم في دراسة كل ما يتعلق بهذه الخدمة من تفاصيل الاختيار الأفضل للموقع ونطاق التخديم وعدد السكان المخدومين والمسافة التي يقطعها الطفل مشيا أو بالسيارة فضلا عن نوع البناء وطبيعته من غرف الفصول وعدد الأطفال في الغرفة الواحدة ومستوى التعليم للكوادر التعليمية والمناهج التعليمية وبما يواكب كل جديد في تنمية العقل البشري في هذا المستوى التعليمي . وبما إن التربية والتعليم تعد من العوامل التي تساعد على التطور في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاسيما وان العنصر البشري يمثل دعامة أساسية في عملية التنمية وإنها تشكل واحدة من ابرز القطاعات التي تلعب دورا مهما في بناء شخصية الإنسان جسما وفكرا وروحا وسلوكا عن طريق وسائلها المباشرة وغير المباشرة في التأثير .

حتى أثمرت الدراسات المختصة وضع مجموعة من المعايير الخاصة بها يمكن اتخاذها أساسا للمفاضلة والقياس وتتباين هذه المعايير من بلد لأخر . إن الزيادة الكبيرة في عدد السكان وارتفاع نسبة التحضر في العالم اليوم والتطور السريع في مجال خدمات التعليم من أهم الأسباب الأساسية التي دعت إلى الاهتمام بهذا المستوى من التعليم (رياض الأطفال) ، فضلا عن الدور الفعال في تنمية القدرات الجسمانية والعقلية لدى الأطفال وإعداده بشكل سليم للمرحلة (الابتدائية) وعوامل أخرى كارتفاع مستوى الدخل وضيق الوقت لدى الأبوين لانشغالهم في الوظائف الحكومية التي تدفع بهم إلى زج أطفالهم في الروضات .

وقد حرص الباحث اعتماد التقنيات الحديثة (Gis) لإمكانياتها الواسعة في رفع مستوى البحث العلمي والنتائج العلمية الدقيقة المترتبة عليها للاستفادة منها في دعم عملية اتخاذ القرار في اختيار الموقع الأفضل للمؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها مما تقدم يرى الباحث ضرورة دراسة تحليل توزيع مواقع مؤسسات رياض الأطفال وادراك مدى ملائمة احجامها واعدادها ومستويات تخديمها مع عدد السكان وكثافتهم في الأحياء السكنية للمدينة فضلا عن مدى مطابقتها للمعايير المتبعة في العراق .

مشكلة البحث Research Problem

تظهر مشكلة البحث في وضوح العشوائية في اختيار مواقع مؤسسات رياض الأطفال وعدم التوازن بحسب الأحياء السكنية في المدينة بشكل كفوء ومطابق للمعايير العراقية المعتمدة في هذا المجال وبما يتناسب ومستوى الخدمة والمخدمين من السكان .

فرضية البحث Research hypothesis

يمكن صياغة الفرضية بالتالي (إن النمو العمراني والسكاني للمدينة رافقه تطور في حجم الخدمات ولكن بشكل غير متوازن وان عملية تطورها استغرق فترة طويلة فضلا عن إن هذه المؤسسات لم تتوزع بشكل كفوء ومطابق للمعايير التخطيطية ولايوجد توازن بين التوزيع المكاني لتلك الخدمات والكثافات السكانية كما وتفتقد تلك المؤسسات إلى جانب الكفاءة الوظيفية من حيث جودة النوعية المقدمة من الخدمات) .

هدف البحث Research aim

يهدف البحث إلى تقييم توزيع الخدمات التعليمية في المدينة ولتحقيق الهدف بصورة دقيقة تم تقسيم البحث إلى :

1. التعريف برياض الأطفال ونبذة تاريخية عن اول رياض اطفال في العالم والهدف منها ثم دراسة المعايير التخطيطية المعتمدة في العراق .

2.التعريف بمنطقة الدراسة (هيت) من حيث الموقع وعدد الأحياء السكنية وعدد السكان والمساحة .

3.دراسة واقع حال مؤسسات رياض الأطفال في المدينة حسب المعايير(طفل/روضة) و(طفل/شعبة) ، فضلا عن التوزيع المكاني لرياض الأطفال وفق معايير سهولة الوصول والتجاور المكاني والزمن المستغرق للوصول.

4.الكشف عن مستوى الخدمة المقدمة في المؤسسات الحكومية والأهلية من حيث (نوع الخدمة وجودة المباني واجور الدراسة وفترات الدوام والمستوى التعليمي)

حدود البحث Research Borders

1.النطاق المكاني : يتمثل بمدينة هيت (المركز) بحسب حدود التصميم الاساس والمتمثل بالمركز الاداري بأحيائه البالغة (16) حيا سكنيا بمساحة (1208.2) كم

2.النطاق الزماني : تمت دراسة موضوع البحث في شهر اذار (2014) .

3.النطاق المؤسسي : شملت الدراسة مؤسسات رياض الأطفال بمتغيراتها دون المراحل الأخرى .

رياض الأطفال

إن المتتبع تاريخيا لدراسة أهمية رياض الأطفال في العالم يجد إن اول روضة اطفال تأسست في مدينة لندن بهدف العناية بالأطفال الفقراء الذين يعانون سوء التغذية وتدني الاحوال الصحية والتشرد في الشوارع ، وحرصا من ادارة المدينة دأبت على توفير وسائل الرعاية الصحية وتوفير الغذاء وتنمية المهارات العقلية والحركية لدى الأطفال حتى لاقت استحسان المجتمع البريطاني آنذاك ومن هنا كان الاهتمام بالسنوات الاولى من حياة الأطفال ذو أهمية خاصة في ارساء قواعد الشخصية للحياة المقبلة[1] وتشير احدى الدراسات التي اجريت عام 1951 إن دور الحضانة ورياض الأطفال نمت نموا كبيرا في كثير من دول العالم ولاسيما ابان الحرب العالمية الثانية وبعدها وخاصة في (استراليا وكندا وبريطانيا وبلجيكا وبلغاريا والدنمارك وفرنسا والمكسيك) بعد دخول المرأة العمل في كافة المجالات بل إن كفاءة عمل المرأة العاملة في عملها مرتبط إلى حد كبير باطمئنانها على رعاية اطفالها وقت غيابها عنهم [2] .

التعريف برياض الأطفال

رياض الأطفال : هي تعبير من قبل المربي العالمي الالماني فرويل (1840) الذي تأثر بخطوات بستالوزي والذي استخدم اسم الروضة جذورها من النزهة التي قام بها فرويل عندما كان يسير حرا في الطبيعة الجبلية من خلال ذلك اعتبر روضة الأطفال مكانا ينمو فيها الطفل نموا طبيعيا كما تنمو الشجرة بين يدي بستاني خبير[3] . كما وتعرف على انها مؤسسات تربوية اجتماعية يلتحق بها الأطفال في مرحلة تسبق الدراسة الابتدائية بعمر يتراوح مابين (4-6) سنوات وهي ليست الزامية ضمن ما يعرف بالتعليم العام .

تبرز اهميتها في تهذيب كثير من سلوك وعادات وتقاليد الأطفال ، يرافق ذلك خروج المرأة إلى العمل الامر الذي اوجب التعويض عن الام في رعاية الأطفال فترة غيابها ومعاونة الاسرة في اداء هذه الوظيفة بشكل جيد . ونظرا لعدم الزاميتها كبقية المراحل الدراسية فأن اداراتها وتمويلها يكون مختلف حيث (تمول وتشرف وتديرها) مؤسسات وهيئات اجتماعية وتعليمية واحيانا دينية . أما التمويل فهناك الحكومي والاهلي والمشترك (اهلي وحكومي) وتمويل خاص ، حيث يشرف على الانفاق جهات خاصة سواء اكانوا افرادا أو هيئات ،

وهنالك تمويل استثماري والذي يعتبر التربية والتعليم بهذا المستوى استثمار اقتصادي[4] وبالرغم من تنوع التمويل وتعدد الاهداف فأنها تقع جميعها تحت الاشراف الحكومي لاعتبارات تربوية وتعليمية وثقافية وسياسية .

أهمية واهداف وفلسفة رياض الأطفال

تبدو أهمية رياض الأطفال في كونها مرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية تساهم في تنمية الأطفال بجوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والروحية والاجتماعية والوطنية والقومية كما وتعلم الأطفال الانتقال التدريجي من البيت إلى الروضة تنشئة صحيحة لخصائص نموه ، وقد اشار إلى أهمية ذلك الرسول الاعظم (محمد صلى الله عليه وسلم) إلى ضرورة التعلم في الحديث الشريف حيث قال(اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)[5] .

وتتضح اهميتها اكثر كونها مرحلة عمرية يمر بها الإنسان وهي الطفولة حيث يكون الطفل سريع التعلم شديد الارتباط باهله وذويه كما هو بحاجة إلى فرص تزيد من خبرته وتجربته وتوسعه دائرة افقه ومعارفه لذا تستند قابليته للتاثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية هذه المرحلة في بناء شخصيته في المستقبل وقد عنى بذلك المؤتمر الدولي للتربية في الدورة (17) سنة 1939 بضرورة العناية بالاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وضرورة تطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل وتكيفه طبقا لاحتياجاته الفسيولوجية والعاطفية والعقلية وبعد (22) سنة وبالتحديد في عام 1961 اوصى المؤتمر ذاته بأن تعمل الجهات المعنية في الدولة على تشجيع تنمية وتطوير مؤسسات رياض الأطفال (ماقبل المدرسة) والتوسع فيها [6] .

أما هدف رياض الأطفال فانها تتمحور بثلاث اهداف أساسية (اولها) الطفل رعايته وتنشئته وتنميته و(ثانيهما) الامهات ومساندتهم في رعاية الأطفال وتربيتهم وتوجيهم نحو اساليب الحياة الأفضل فترة بقائهم أو غيابهم و(ثالثهما) المجتمع الذي يعيشون فيه بحيث تنمي الطفل شعوره بالثقة في نفسه وبالأخرين في التعامل اليومي [7]. أما فلسفة رياض الأطفال فإنها تظهر في أهمية تربية الطفل ورعايته فتتبلور حول فكرة انها ليست فقط امتدادا لحياة الطفل في المنزل بل انها ايضا تحسين لها واضافة اليها فهي تحقق كثير من حاجياته اثناء غياب الام وانشغالها عنه .

المعايير التخطيطية لرياض الأطفال

تمثل المعايير الحد الذي يجب إن تصله الخدمات لتحقيق الاهداف المنشودة بحيث تكون مقياسا كميا ونوعيا وفنيا ، وقد اعتمدت وزارة التخطيط والتربية معايير تحدد المواصفات فيما يخص العملية التربوية ويمكن توضيحها بالتالي :

المعايير الكمية

يتطلب لقياس كفاءة الوظيفة التعليمية في مكان ما اعتماد معايير كمية معينة تعتمد عى مجموعة من المؤشرات (واهم هذه المؤشرات عدد السكان للفئة العمرية المعنية ، عدد الطلبة ، عدد الشعب ، عدد الصفوف ، عدد الكادر التدريسي) ومقارنتها مع المعايير المعتمدة للبلد لتقدير مدى كفائتها وان المعايير الكمية تعتمد على الاهداف التعليمية التي تسعى اليها الدولة وعلى الموارد المتاحة والطرق الفنية لاستغلالها [8] ، ويمكن الكشف عن أهم المعايير المتبعة من قبل وزارة التربية في العراق التي تسعى لتحقيقها في مؤسساتها التعليمية لتحقيق أفضل مستوى من الخدمات . انظر جدول رقم (1) .

جدول رقم (1)

المعايير الكمية لخطة التنمية التربوية للأعوام (1995-2006)

المرحلة	الفئة العمرية	معدل الالتحاق	مؤشر تلميذ/معلم	مؤشر تلميذ/شعبة	مؤشر تلميذ/روضة
رياض الأطفال	6-4	109 طفل لكل 100 من السكان للفئة المذكورة	16	29	16

المصدر: وزارة التربية العراقية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ، (1995-2006) .

المعايير المكانية

تضمن المعايير المكانية الموقع الأفضل الذي تتخذه المؤسسة التعليمية في الحيز المساحي من المدينة للأحياء السكنية والتي توجب مراعاة مجموعة من الشروط ابرزها :

1. سهولة الوصول

عرف الباحثين سهولة الوصول بالمسافة المراد قطعها والوقت المستغرق ضمن مستوى من الراحة دون الشعور بالضجر والملل والتعب للوصول بصورة يومية ذهابا وإيابا مشيا على الاقدام ولاسيما وان التعامل مع مستوى عمري صغير مابين (4-6) سنوات ، لذا عد هذا المؤشر مهم جدا كأساس في عملية التوقيع المكاني لهذه الخدمة على مستوى الحي السكني على اعتبار إن عدد السكان يتراوح مابين (2000-2500) نسمة بمسافة مريحة يمكن إن يقطعها الطفل تتراوح مابين (200-400)م أي ما يعادل (5) دقائق تزيد أو تقل احيانا . شكل رقم (1).

شكل رقم (1)

موقع رياض الاطفال في المجاورة السكنية

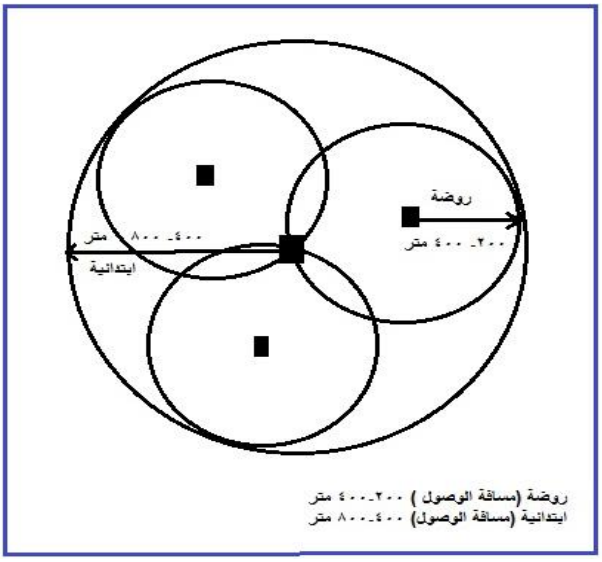

المصدر: محمد شهاب ومؤمل علاء الدين ، المتطلبات الفضائية لتخطيط المدينة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة التكنولوجية ، 1990 ، ص115 .

2.حجم ونوع المؤسسة

يعد حجم ونوع المؤسسة التعليمية من المؤشرات المعتمدة في قياس كفاءة الوظيفة والذي يشترط إن يكون حجم المؤسسة متناسبا مع حجم السكان بمعنى إن الحجم الوظيفي للخدمة له علاقة بحجم السكان المخدومين وبالتالي يعطي مؤشر ايجابي للكفاءة[9] والجدول رقم (2) يوضح أهم المعايير المتبعة من قبل وزارة التخطيط العراقية فيما يخص الجانب النوعي .

جدول رقم (2)

اسس ومعايير ابنية رياض الأطفال

المرحلة	عدد الصفوف	عدد التلاميذ	المساحة م2	الملاحظات
رياض الأطفال	2	50	2500-2000	مساحة
	4	120-100	3500-3000	الموقع
	6	180-150	5000-3700	الكلية

المصدر: 1. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، قسم الاسكان ، اسس ومعايير الخدمات العامة ، 1977

2. المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية .

منطقة الدراسة

تعد مدينة هيت واحدة من مدن محافظة الانبار غرب العراق تبعد عن العاصمة بغداد (180) كم ، وعن مدينة البو كمال عند الحدود السورية (251) كم ، وعن مدينة الرمادي (60) كم[10] ، تقع مدينة هيت على الضفة اليمنى من نهر الفرات إلى الشمال من مدينة الرمادي [11] عند حافة الهضبة الغربية ، وعند الإحداثيات الفلكية دائرة عرض (38 ، 33 ˚) شمالاً وخط طول (53 ، 42 ˚) شرقاً [12] ، وهي بموقعها هذا تتوسط بيئتين اقتصادية (رعوية – زراعية) . يخترق نهر الفرات قضاء هيت ليشطره إلى نصفين غير متساوين شطر شرقي وشطر غربي خريطة رقم(1) . اتخذت مدينة هيت جانبي النهر مكاناً لها عند الجهة الجنوبية من أرض القضاء البالغة (7873) كم2 ، الذي يشكل نسبة (6.5 %) من محافظة الانبار البالغة (288 138) كم2 . يحده من جهة الشمال محافظة صلاح الدين وقضاء حديثة ومن الجنوب قضاء الرمادي ومن الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين ، أما من جهة الغرب فيتقاسم الحدود معه قضاء الرطبة وعنه . كان موقع مدينة هيت حلقة وصل ومركز لاستراحة القوافل التجارية بين العراق وحدود الغربية وبلاد الشام إذ كانت مدينة هيت محطة تجارية قديمة على نهر الفرات مما أكسبها أهمية جغرافية وتاريخية مميزة . تبلغ المساحة الكلية للمدينة (1208.2) هكتار[13] ، وتضم (16) حي سكني . يبلغ عدد السكان حسب اسقاطات سنة 2014 (102070) نسمة . تمت الدراسة من خلال المسح الميداني[14] والزيارة لرياض الاطفال في المدينة الحكومية والاهلية [15] في شهر اذار 2014 كما وتم الحصول على البيانات من مديرية التربية[16] والمركز الاحصائي لحصر المباني والسكان لسنة 2010 . حيث تم تبويب البيانات ضمن النسق التالي . ينظر جدول رقم (3) .

خريطة رقم (1)
موقع مدينة هيت بالنسبة لمحافظة الانبار والعراق

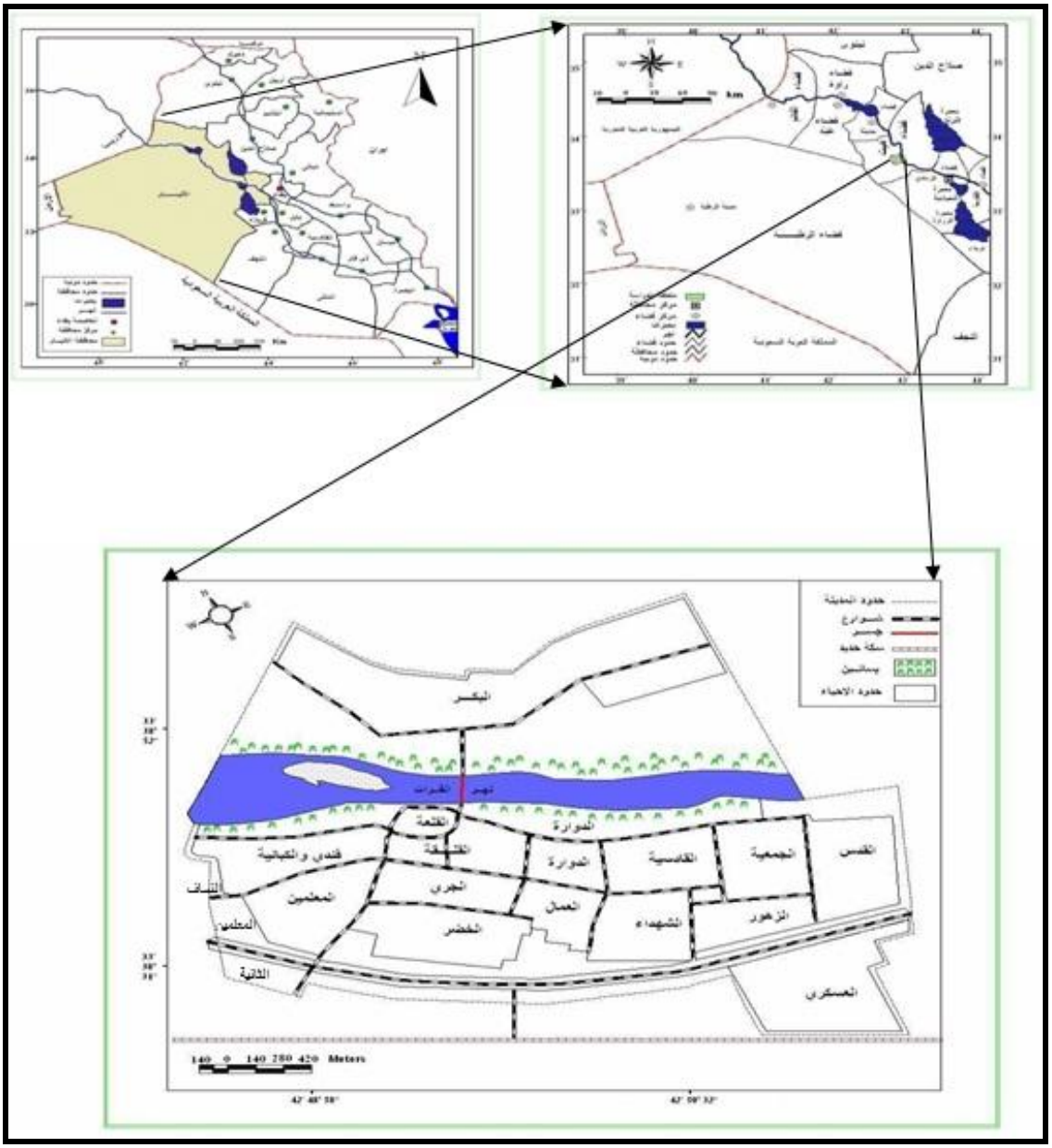

المصدر : بالاعتماد على : 1. المديرية العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، 1997 ، 1/1000000 .
2.المديرية العامة للمساحة ، خريطة محافظة الانبار الإدارية ، 1994 ، 1/1000000 .
3.المديرية العامة للمساحة ، خريطة التصميم الأساسي لمدينة هيت ذات المقياس 1/4000 لسنة 1993 ، المرقمة (686)

جدول رقم (3)
عدد رياض الاطفال ونوعها وموقعها في المدينة لسنة 2014

ت	اسم الروضة	نوعها	موقعها	تاريخ تأسيسها	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد الكادر	طبيعة المبنى
1	هيت	حكومية	حي المعلمين	1979	350	6	22	المبنى مصمم روضة
2	الورود	حكومية	حي الجمعية	2011	260	4	15	
3	المحبة	حكومية	حي العمال	2014	215	3	10	
4	الام الحنون	اهلية	حي الجمعية	2012	80	3	5	المبنى مصمم دار سكني
5	احباب الله	اهلية	حي القادسية	2014	45	2	4	
6	احباب الرحمن	اهلية	حي المعلمين	2013	30	3	5	
7	العز	اهلية	حي العمال	2012	40	3	3	
المجموع		--	--	--	1020	24	64	---

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :1. الدراسة الميدانية . 2.مديرية تربية هيت ، شعبة الذاتية ، سجلات عدد المدارس ، بيانات غير منشورة ،2014. 3. مقابلة شخصية مع مدراء الروضات الاهلية بتاريخ 2014/3/10.

وكقراءة اولية لجدول رقم (3) يتبين ان اغلب الروضات توجد في كل من حي المعلمين وحي الجمعية وهي اقدم الاحياء السكنية في المدينة تركزا بالسكان يليها حي العمال وحي القادسية لتكون بقية الاحياء السكنية خالية من أي روضة ، ومما تجدر الاشارة اليه ان معظم الرياض تم تأسيسها حديثا (الحكومية والاهلية) ماعدا روضة هيت في حي المعلمين التي تأسست سنة 1979 ، اما عدد الاطفال في الروضات الحكومية فانه متجاوز للعدد المطلوب حسب المعيار (160) طفل .

وبالاعتماد على برنامج (GIS) لتحديد مواقع رياض الاطفال في كل حي سكني كما وتم استخدام تطبيق (Buffer) لتحديد مجال خدمة كل روضة الممثل بـ(نصف قطر دائرة مساحتها 400م) تحيط بالروضة مما يكشف حقيقة المناطق المخدومة فعلا والمناطق غير المخدومة فضلا عن تحديد المناطق المحرومة والمناطق التي يكون فيها تداخل في الخدمة لتقارب الروضات من بعضها في الحي السكني الواحد . انظر شكل رقم (2) .

شكل رقم (2)
موقع رياض الاطفال لكل حي سكني ومجال الخدمة

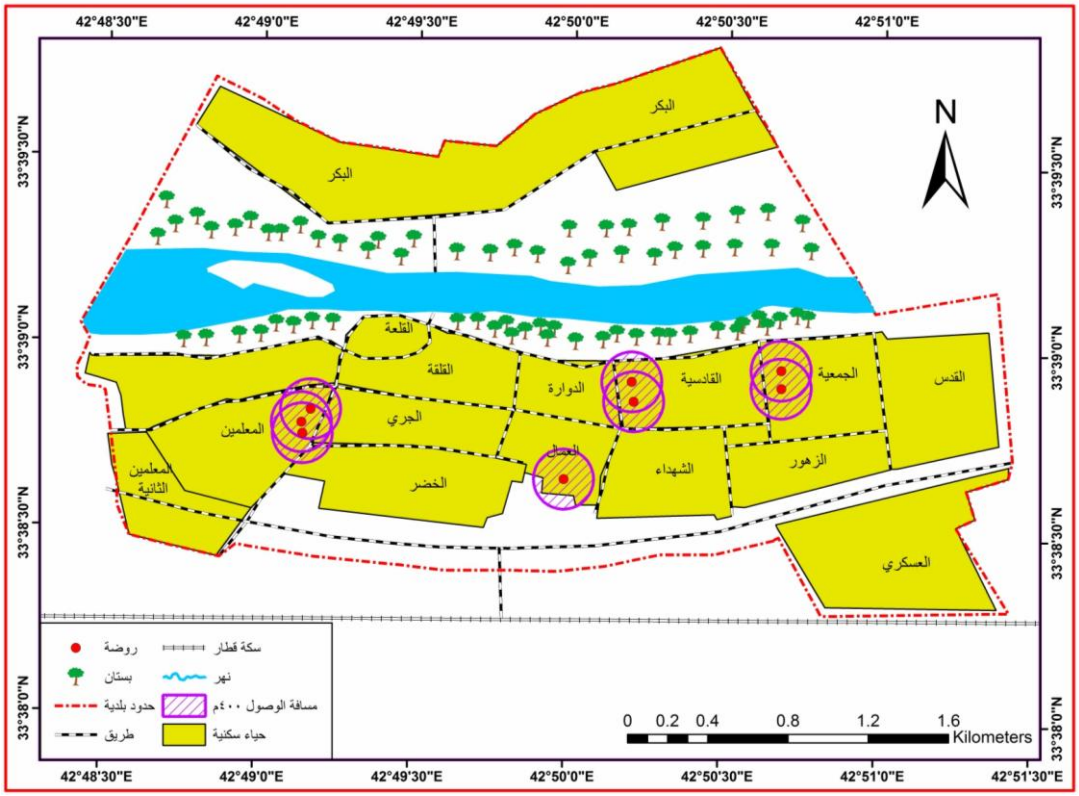

المصدر: بالاعتماد على تقنية (Buffer) برنامج (Arc Gis) .

يتبين من الشكل (2) ان توزع الروضات الحكومية كان اختيارا صحيحا في كل من حي المعلمين وحي الجمعية وحي العمال وان بقية الاحياء كانت محرومة منها ، اما ما حصل من تداخل فهو بتوزع الروضات الاهلية بالقرب من الروضات الحكومية وهذا يعزى لاسباب كعدم استشارة مؤسيسها مديرية التربية في المدينة لاختيار المكان الافضل فضلا عن ان الاختيار كان على اساس رغبة السكان في تسجيل اطفالهم في الروضات وانشغال كثير من الامهات في العمل المؤسساتي وقرب الروضات من الدوائر الحكومية الذي يؤمن قرب الاطفال من تواجد امهاتهم

رياض الاطفال حسب المعيار في منطقة الدراسة

يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان عدد رياض الاطفال في منطقة االدراسة كانت (7) ضمت (1020) طفل موزعة مكانيا على (4) احياء سكنية فقط في حين كانت بقية الاحياء السكنية محرومة ، ولاجل الكشف عن مدى مطابقتها للمعايير التخطيطية سوف يتم تطبيق ذلك على كل حي سكني بالتالي :

1. حي المعلمين

يبلغ عدد سكان حي المعلمين (15388) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 يضم هذا الحي روضتين فقط واحدة حكومية (روضة هيت) والتي تاسست سنه 1979 وروضة اهلية (روضة احباب الرحمن) التي تاسست سنة (2012) التحق بها (380) طفل بمعدل (190) طفل/روضة وهذا اكثر من المعيار المعتمد (160طفل /روضة)

اما فيما يخص مؤشر طفل/شعبة فأن واقع الحال يوضح وجود (43طفل/شعبة) وهو كذلك اعلى من المعيار المعتمد (30طفل/شعبة) في الوقت الذي كان مؤشر (طفل/معلم) (15طفل/معلم) وهو قريب جدا من المعيار .

2. حي الجمعية

يبلغ عدد سكان هذا الحي (16623) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 يضم هذا الحي روضتين فقط التحق بها (340) طفل بمعدل (170طفل /روضة) وهذا اكثر من المعدل المعتمد (160طفل/روضة) ، اما بالنسبة لمعيار (طفل /شعبة) فان واقع الحال يساوي (49طفل/شعبة) وهو اكثر من المعيار المعتمد(30) اما فيما يخص معيار (طفل/معلم) فان المعدل (17طفل /معلم) وهو كذلك اعلى من المعيار المعتمد ، ويعزى السبب في ذلك الى كبر حجم سكان هذا الحي ورغبة السكان برفد اطفالهم في الروضات وارتفاع المستوى المعاشي والعلمي للاسر فضلا عن وجود الروضة الحكومية التي اسست حديثا والتي زودت بخدمات ومناهج ووسائل جديدة وحديثة مع كادر تعليمي متخصص من المعلمات ذات الخبرة وهي مجانا في حين كانت الروضة الاهلية ذات اجور عالية والبالغ (60الف دينار) هذا لاينفي عدم التحاق الاطفال بها والبالغ (80طفل) .

3. حي العمال

يبلغ عدد سكان حي العمال (15857) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 . في هذا الحي توجد روضة واحدة فقط فتحت حديثا وهي روضة (الورود) وبالتحديد سنة 2014 بدأ الدوام فيها لمدة شهرين ثم توقف الدوام بسبب سكن العوائل المهجرة من مدينتي الرمادي والفلوجة ابان العمليات العسكرية الاخيرة ، التحق بهذه الروضة (215) طفل وهي اعلى من المعدل المعتمد (160طفل/روضة) بـ (55 طفل) مما يدلل على الضغط الواضح على هذه الروضة ويعزى سبب هذا العدد لعدم وجود روضة بديل في الحي السكني لاحكومية ولااهلية اما بالنسبة لمعيار (طفل/شعبة) فيكون المعدل (72) لكل شعبة وهو اعلى من المعيار المعتمد وهو (30طفل /شعبة) في حين سجل معيار (طفل/معلم) معدل (22) وهو كذلك اعلى من المعيار المعتمد (16) طفل / معلم .

4. حي القادسية

يبلغ عدد سكان هذا الحي (3292) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 . يوجد في هذا الحي روضتين وهي اهلية وذلك لعدم امكانية مديرية التربية في القضاء تاسيس روضة حكومية لذلك عمد سكان هذا الحي تاسيس روضتين وهي روضة (احباب الله) تاسست سنة 2014 و(روضة العز) تاسست سنة 2012 . التحق بها عدد من الاطفال والبالغ (85) طفل وهي على هيئة دار سكنية استاجرت لغرض تاسيس روضة وهي بديهيا دون المواصفات الخاصة برياض الاطفال ولاجل تطبيق المعايير يتضح ان مؤشر (طفل/روضة) كان (43) وهو اقل من المعدل بكثير (160) في حين سجل مؤشر (طفل /شعبة) (17) وهو اقل بكثير من المعيار المعتمد (30) اما فيما يخص مؤشر (طفل /معلم) فان المعدل كان (11) وهو اقل من المعيار المعتمد (16) طفل/ معلم .

5. حي القدس

يبلغ عدد سكان هذا الحي (1615) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 وهو من الاحياء السكنية الجديدة التي وزعت اراضيه للموظفين قديما وبدأت عملية الاعمار فيه بعد سنة 2003 ولازال هذا الحي غير مكتمل السكن وغير مكتمل الخدمات (الكهرباء والماء والمجاري وطرق النقل) اما من ناحية رياض الاطفال فهو محروم منها ، اما فيما يخص التعليم العام فالحي يضم مدرسة ابتدائية جديدة واحدة فقط دون المراحل الاخرى .

6. حي المعلمين الثانية

يبلغ عدد سكان هذا الحي (231) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 وهو امتداد لحي المعلمين الاولى وهو يشابه الى حد بعيد حي الجمعية الاولى من حيث البناء والكثافة السكانية والتخديم وهو خالي من خدمات رياض الاطفال بل من خدمات المدارس الابتدائية اذ ان التلاميذ يقصدون المدارس في حي المعلمين الاولى .

7. حي الجري

يبلغ عدد سكان هذا الحي (3836) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 وهو من الاحياء القديمة جدا في المدينة بيد ان هذا الحي محروم من خدمات رياض الاطفال على الرغم من كثافته السكانية والاسكانية والتجارية العالية حيث يضم اهم الشوارع التجارية الرئيسية في المدينة .

8. حي البكر

يبلغ عدد سكان هذا الحي (10421) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 وهو من الاحياء السكنية القديمة ذو الطبيعة الريفية والذي يشمل على مساحات زراعية كبيرة على امتداد نهر الفرات في الجهة المقابلة من المدينة ضمن هضبة الجزيرة خريطة رقم (1) ويعزى السبب في عدم وجود خدمات من هذا النوع للطبيعة الريفية الزراعية لسكان هذا الحي بل ان هذا الحي يقتصر على متوسطة واحدة مختلطة وثانوية واحدة لخدمة سكان المدينة على الرغم كثافة السكان فيه .

9. حي النساف

يعد هذا الحي من الاحياء الجديدة في المدينة وهو امتداد لحي المعلمين الاولى وحي المعلمين الثانية وهو حي ذو طبيعة ريفية يقع في الجهة الغربية من المدينة ، وهو حي غير مكتمل قليل الكثافة السكانية معدوم الخدمات الى حد كبير . يبلغ عدد السكان حسب اسقاطات سنة 2014 (169) نسمة . يخلو هذا الحي من رياض الاطفال .

10. حي الخضر

وهو من الاحياء القديمة في المدينة . يبلغ عدد سكان هذا الحي (16617) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 . يخلو هذا الحي من رياض الاطفال كما يخلو من المدارس المتوسطة والسبب يعود لمدى التجاور في الاحياء السكنية التي تضمن تخديم سكان حي المعلمين الاولى وحي الجري وحي العمال اذ لايفصل بين هذه الاحياء سوى شارع رئيس واحد فقط .

11. حي الزهور الاولى والثانية

يمتد هذين الحيين بمحاذاة الطريق الدولي القديم وبين حي الجمعية الاولى والثانية متخذ شريط سكني وهو من الاحياء الجديدة قليل الكثافة السكنية والاسكانية ، يفتقد هذين الحيين لاي خدمات وينطبق الحال على خدمات التعليم العام ورياض الاطفال ، اذ ان الطلبة يقصدون المدارس الموجودة في حي الجمعية الاولى والثانية . يبلغ عدد السكان فيه وحسب اسقاطات سنة 2014 (1277) نسمة .

12. حي الشهداء

يبلغ عدد سكان هذا الحي(3830) نسمة حسب اسقاطات سنة 2014 . يمثل هذا الحي المدخل الشرقي للمدينة ويضم احدى اهم الشوارع التجارية لوجود مؤسسات بيع المواد الانشائية . يفتقر هذا الحي للمؤسسات التعليمية ولاسيما رياض الاطفال وذلك لاعتماد سكانه على الاحياء المجاورة في حصولهم على تلك الخدمات .

13. حي الدوارة

يتوسط هذا الحي من الجهة اليسرى نهر الفرات ومن الجهة اليمنى حي القادسية مشكلا شريطا طوليا . يبلغ عدد سكانه (3883) نسمة وحسب اسقاطات سنة 2014 . يخلو هذا الحي من رياض الاطفال وحتى من المدارس المتوسطة لاعتمادهم على حي الجري والعمال في حصولهم على الخدمات التعليمية .

14. القلعة القديمة

تمثل القلعة القديمة نواة المدينة الاولى وهي عبارة عن تجمع من المساكن بشكل محتشد على تل ترابي متراكم عبر مئات السنين تحيط بها السور والخندق كطوق للحماية والامان حتى اربعينيات القرن العشرين شأنها في ذلك شأن مدن القلاع . وهي الان عبارة عن خرائب واثار مساكن وبعض الدور التي اعيد تاهيلها . عدتها مديرية البلدية احدى احياء المدينة . يبلغ عدد سكانها حسب اسقاطات سنة 2014 (557) نسمة . وهي بذلك خالية من أي خدمات الا بعض امدادات مياه الشرب والكهرباء .

15. حي العسكري

سمي هذا الحي نسبة الى تخصيصات الاراضي فيه لمنتسبي الجيش قبل احتلال العراق . وهو من الاحياء قليل الكثافة السكانية والاسكانية لانعدام الخدمات بشكل كلي وهذا ماتوضحه اسقاطات السكان لسنة 2014 (38) ، وحاليا يتم العمل فيه لانشاء مستشفى كبير ومركز ثقافي ومدرسة نموذجية وفتح بعض الطرق الترابية.

16. الحي قندي والكبانية

يعد هذا الحي من الاحياء القديمة في المدينة تغلب عليه الصفة الزراعية كون اغلب اراضيه عقود زراعية اذ كان ولازال يمثل شريط من البساتين الممتدة على طول نهر الفرات في الجهة اليمنى تم استغلال اراضيه لبناء الوحدات السكنية حتى اخذ طابع سكني اكثر منه زراعي . يبلغ عدد سكانه حسب اسقاطات سنة 2014 (2218) نسمة . وهو يفتقر للخدمات التعليمية ولاسيما رياض الاطفال اذ اغلب سكانه يعتمدون في الحصول على الخدمات التعليمية من حي المعلمين لتركز المؤسسات فيه .

ومن خلال القراءة الاولى لرياض الاطفال في المدينة حسب المعيار يمكن تبويب البيانات في جدول رقم (4) للكشف عن مدى مطابقة المعايير المعتمدة من قبل وزارة التربية ووزارة التخطيط العراقية .

جدول رقم (4)
المعايير التخطيطية لرياض الاطفال في مدينة هيت لسنة 2014

ت	اسم الروضة	معيار طفل/روضة	معيار خطة التنمية 2006	مدى المطابقة	معيار طفل/شعبة	مدى المطابقة	معيار خطة التنمية 2006	معيار طفل/معلم	مدى المطابقة	معيار خطة التنمية 2006	مدى المطابقة
1	هيت	350	160	اكثر	59	اكثر	30	22	اكثر	16	اكثر
2	الورود	260		اكثر	65	اكثر		15	اكثر		اقل
3	المحبة	215		اكثر	72	اكثر		10	اكثر		اقل
4	احباب الله	45		اقل	23	اقل		4	اقل		اقل
5	احباب الرحمن	30		اقل	10	اقل		5	اقل		اقل
6	الام الحنون	80		اقل	27	اقل		5	اقل		اقل
7	العز	40		اقل	14	اقل		3	اقل		اقل

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان المؤشرات المعتمدة تتجاوزها بعض رياض الاطفال واخرى اقل من المؤشر هذا لايعكس تعدد هذه المؤسسات في منطقة الدراسة بل لاسباب اخرى ابرزها ان المدينة لم تحصل على روضة الا في عام 1979 ولم تشهد بعدها حتى عام 2011 أي بعد 32 سنة تحديدا وهذا اهم مؤشر يبين عدم الاهتمام بهذه الخدمة للظروف التي واجهها البلد في تلك الفترة حرب الثمانينات والتي استنزفت الاموال والارواح تلتها حرب التسعينات والحصار الاقتصادي الذي انهك اقتصاد البلد واغراقه بالديون يليها الاحتلال الامريكي في 2003 كلها امور لم تشجع العوائل على الحاق اطفالهم في الروضات بل تم الاكتفاء بالدراسة في التعليم العام كونه الاهم . اما بالنسبة للروضات الاهلية فانها دخلت المدينة مابين (2012-2014) لارتفاع المستوى المعيشي للاسر وانشغال المراة في العمل والشعور بضرورة تعليم الاطفال في الروضات وعدم توفر فرص العمل للشباب الخريجين الامر الذي دفع خريجات الكليات والمعاهد العمل في القطاع الخاص رغم انخفاض الاجور وعلى الرغم من ذلك فان اغلب الاسر تفضل ارسال اطفالها الى الروضات الحكومية لتوفر الخدمات التعليمية بشكل صحيح وفق برامج معدة وخاصة باعمارهم ، فضلا عن انها مجانا في الوقت الذي تفرض الروضات الاهلية مبالغ مالية عالية مابين (60-70) الف دينار عراقي وهذا يعد ضغطا على ميزانية الاسرة التي تمتلك اكثر من طفل . اوضحت الدراسة الميدانية ان الروضات الاهلية على الرغم من اهميتها في تقديمها فرص خدمية جيدة الا انها كانت وحسب المؤشرات التخطيطية ضعيفة جدا اولها ان جميع الروضات الاهلية كانت بهيئة دار سكنية مستأجرة لاتمتلك مقومات روضة لا من حيث عدد الشعب ولا عدد المعلمين ولا

المساحات الخضراء التي تهئ للطفل الفرصة للعب وحرية الحركة كما وان بعضها قديم ولاتنطبق عليه شروط السكن مطلقا . ان البرامج التعليمية في الروضات الحكومية المعدة تكون ثابتة ومناسبة لكل فئة عمرية وساعات الدراسة والاستراحة واللعب تكون مقسمة وفق برامج خاصة بما ينسجم مع قدرات الاطفال وبما يهئ فرص تهذيبهم وتثقيفهم واستثمار طاقاتهم وتدريبهم على التعامل مع الاخرين في المجتمع في حين كانت تعنى الروضات الاهلية نسبيا منح الاطفال الالعاب المختلفة لقضاء اكبر قدر ممكن من اللعب والهو مع اوقات بسيطة لتعليم الاطفال بعض الكلمات اللغة الانكليزية والحرص على تجميع الاطفال في مكان امن الى حين عودة الام نهاية الدوام الرسمي .

رؤية مستقبلية

يتضح دور الجغرافي في اتخاذ القرار بعد التعرف على المتغيرات التي أثرت على تباين التوزع وما رافقها من مشاكل تنظيمية تمكن الجغرافي من أن يقدم بعض المؤشرات التي تساعد صناع القرار وضع الخطة اللازمة ، وسوف نعتمد على الأسلوب الاستقرائي والاستنتاجي باعتماد تقنية نظم المعلومات الجغرافية بما يضمن تقديم رؤية علمية جغرافية للمستقبل . سيتم الاعتماد على مؤشر عدد السكان لكل حي سكني في سنة الاساس 2010 لتحديد مدى الحاجة الفعلية لسنة الهدف وهي 2030 ضمن المعيار المحدد بعدد الاطفال لكل (1000) نسمة والبالغ (30) طفل من مجموع السكان لـ(200) اسرة معدل عدد افرادها (5) والتي تشترط اقامة روضة لكل (300) مسكن في الحي السكني تعتمد على اساس وجود طفل بكل (3) أسر . جدول رقم (5) .

جدول رقم (5)
الرؤية المستقبلية لرياض الاطفال في مدينة هيت لسنة الهدف 2030

الحي السكني	عدد الاطفال سنة الاساس 2010	الحاجة الفعلية	عدد الاطفال سنة الهدف 2030	الرؤية المستقبلية لعدد الروضات
المعلمين	464	18 روضة للاطفال	761	30 روضة للاطفال
الجمعية	502		822	
البكر	314		515	
الخضر	501		822	
العمال	478		784	
الجري	115		190	
الدوارة	238		390	
القادسية	99		162	
قندي والكبانية	67		109	
الشهداء	115		190	
الزهور	38		63	
القدس	48		80	
المعلمين الثانية	7		12	
القلعة القديمة	17		27	
العسكري	1		2	
النساف	5		8	
المجموع	3009		4937	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على معادلة اسقطات السكان ومعدل نمو بنسبة 2.5 %.

وبالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية Gis امكن معرفة مساحة كل حي سكني مع معرفة سابقة بحجم سكان كل حي حسب احصائيات المركز الاحصائي الخاص بحصر المباني والسكان لسنة 2010 بهدف تحليل واقع الخدمات التعليمية بمستوى رياض الاطفال لسنة 2014 والكشف عن حجم السكان لسنة الهدف 2030 . وحيث تم اعتماد معادلة النمو السكاني بغية التنبؤ بحجم السكان وهي :

$P1= po\ (1+ r)^{n}$

$P2= p1\ (1+r)^{n}$

Po = عدد السكان لسنة 2010

P1 = عدد السكان لسنة 2014

P2 = عدد السكان لسنة 2023

R = معدل النمو =2.6

N = عدد السنوات بين التعدادين

جدول رقم (6)

مساحة وحجم السكان للاحياء السكنية لسنة الهدف 2030

اسم الحي	المساحة م2	عدد السكان 2010	اسقاطات 2014	عدد السكان سنة الهدف 2030
المعلمين	525000	13941	15388	22843
الجمعية	351000	15060	16623	24676
البكر	1144375	9441	10421	15470
الخضر	618125	15055	16617	24668
العمال	412500	14366	15857	23539
الجري	240000	3476	3836	5694
الدوارة	220000	7142	3883	11702
القادسية	360000	2983	3292	4886
قندي والكبانية	393750	2010	2218	3292
الشهداء	450000	3470	3830	5685
الزهور	370000	1157	1277	1895
القدس	551250	1464	1615	2397
المعلمين الثانية	233750	210	231	342
القلعة القديمة	78125	505	557	826
العسكري	1010000	35	38	56
النساف	148750	154	169	250

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على 1. معادلة النمو السكاني . 2.مديرية بلدية هيت ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، 2014 .

ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ وجود عجز في عدد مؤسسات رياض الاطفال في مدينة هيت حيث ان الموجود فعليا (3) روضات حكومية و(4) اهلية ، والحاجة الفعلية منها (18) روضة بالتالي يكون النقص (11) روضة ويكون التوزيع المكاني لها في الاحياء السكنية التي تخلو من خدماتها في كل من (حي البكر ، حي الخضر ، حي الجري ، الدوارة ، حي القادسية ، قندي والكبانية ، حي الشهداء ، حي الزهور ، حي القدس ، حي العسكري ، حي النساف) .

الاستنتاجات

بالاستناد على الدراسة الميدانية وتقنية نظم المعلومات الجغرافية يمكن تسجيل التالي :

1. تمثل رياض الاطفال مرحلة من المراحل التعليمية المهمة والتي افردت لها المدينة حيزا مكانيا بداية النمو الحضري بعد خروج المدينة الاولى من طوق السور .
2. ظلت المدينة تخدمها روضة واحدة تاسست سنة 1979 متركز في حي المعلمين في حين بقيت جميع الاحياء السكنية محرومة منها حتى سنة 2011 بتاسيس روضة حكومية تلتها ثالثة سنة 2014 .
3. اوضحت تقنية (Buffer) احدى تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية مجال الخدمة وحسب المعيار المعتمد لدائرة نصف قطرها 200متر ان بعض الاحياء تتداخل فيها مجالات الخدمة في حين كانت هناك احياء اخرى معدومة الخدمة مما يدلل على عدم التوازن في توزيع الروضات على الاحياء السكنية .
4. يعد حي المعلمين من اكبر الاحياء السكنية كثافة في السكان تخدمه روضة حكومية واحدة الامر الذي سلط ضغط على الروضة حيث كان عدد الاطفال الملتحقين ضعف المطلوب ينطبق الحال على حي الجمعية من حيث الكثافة مع وجود روضة حكومية واحدة .
5. اوضحت الدراسة وجود عجز في عدد مؤسسات رياض الاطفال في مدينة هيت حيث ان الموجود فعليا (3) روضات حكومية و(4) اهلية ، والحاجة الفعلية منها (18) روضة بالتالي يكون النقص (11) روضة ويكون التوزيع المكاني لها في الاحياء السكنية التي تخلو من خدماتها
6. ساهمت الروضات الاهلية في تخفيف الضغط على الروضات الحكومية في حين انها لم توزع بشكل مخطط له حيث تركزت في نفس الاحياء السكنية التي تتركز فيها الروضات الحكومية بناءا على حجم الطلب عليها ورغبة مؤسسيها في تاسيس الروضات الاهلية في مواقع تتوفر فيها دور سكنية تصلح نسبيا لتاسيس روضة
7. على الرغم من وجود الروضات الحكومية الا انها تفتقر للخدمات الضرورية كالوسائل التعليمية المرئية والمسموعة والتوضيحية فضلا عن النقص في المساحات الخضراء وبعض وسائل الترفيه .

التوصيات

1. ان الفارق الزمني بين تاسيس اول روضة في سنة 1979 وثاني روضة في سنة 2011 جعل المدينة تفتقر لهذه الخدمة بشكل كبير جدا ، لذا من الضروري العمل على تاسيس رياض اطفال في الاحياء السكنية غير المخدمة لغرض تخديم اكبر قدر ممكن من السكان ولاسيما ذات الكثافة السكانية العالية .
2. ضرورة اخذ بنظر الاعتبار استشارة الجهات المختصة عند تاسيس الروضات الاهلية كوزارة التخطيط ووزارة التربية ووزارة البلديات لاختيار الموقع الافضل وبما يتناسب مع مجال الخدمة ووفقا للمعايير التخطيطية الاخرى المعمول بها .
3. ضرورة الاهتمام بمباني رياض الاطفال ولاسيما الاولى كونها تقادمت بفعل الزمن وهي بذلك تعاني من نقص كبير في الخدمات المقدمة بالعمل على اعادة التاهيل والصيانة المستمرة .
4. ان التقدم التقني والتكنلوجي في وسائل التربية والتعليم الحديثة طورت كثيرا من مستوى الخدمة في هذه المرحلة فمن الضروري ادخالها في المنهج التعليمي عبر تحديثه دوريا تماشيا مع التطور العلمي المستمر .
5. ضرورة منع مؤسسي الروضات الاهلية استخدام الدور السكنية كروضات كونها لاتتفق مع المعايير التخطيطية التي ترفع من مستوى الخدمة بل انها لاتصل بمستوى التي تقدمها المباني الخاصة برياض الاطفال

6. الاهتمام بتوفير وسائط نقل مخصصة للاطفال لنقلهم من محلات سكنهم يوميا ومجانا بحيث لاتشكل عبئا اقتصاديا مضافا على ارباب الاسر فضلا عن توفير الامان بنقلهم بسيارات مخصصة .
7. ضرورة رفع مستوى الكادر التعليمي عبر دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال داخل وخارج القطر الامر الذي ينعكس ايجابيا على تعليم وتثقيف الاطفال واعدادهم لمراحل متقدمة جديدة .

الهوامش والمصادر

(1) محمد عبدالرحيم عدس وعدنان عارف مصلح ، رياض الاطفال ، دارالجدلاوي للنشر والتوزيع ،1983، ص14.
(2) فوزية ذياب ، دور الحضانة انشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها ،1986 ، ص 7 .
(3) شعلة اسماعيل العارف ، نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993 ، ص90.
(4) رانية صاصيلا ، تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية ،2010 ، ص225 .
(5) حديث نبوي شريف .
(6) محمد عبدالرحيم عدس وعدنان عارف مصلح ، رياض الاطفال ، مصدرسابق ، ص26 .
(7) فوزية ذياب ، دور الحضانة انشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها ،مصدرسابق ، ص8 .
(8) محمد شهاب احمد ومؤمل علاء الدين ، المتطلبات الفضائية لتخطيط المدن ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، 1990 ، ص10 .
(9) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، قسم الاسكان ، اسس ومعايير الخدمات العامة ، 1977 والمركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية .
(10) طه باقر و فؤاد سفر ، المرشد إلى مواطن الاثار والحضارة ، المرحلة الاولى ، بغداد – عنه – القائم ، مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الارشاد ، 1962 ، ص15 .
(11) محمد دلف احمد الدليمي ، فواز احمد الموسى ، وادي نهر الفرات (في سورية والعراق) الطبيعة والسكان ، جامعة حلب والانبار ، 2009 ، ص154 .
(12) احمد سوسة ، وادي الفرات ومشروع الحبانية ، مطبعة الحكومة ، بغداد ،1944 ، ص38 .
(13) مديرية المساحة العامة ، دائرة الطابو في هيت ، التصميم الأساسي بمقياس رسم 25000/1 لسنة 1993 ، وخريطة التصميم الأساسي لسنة 1994 المحدثة ذات القياس 5000/1 والاسقاطات السكنية لسنة 2010 .
(14) الدراسة الميدانية .
(15) مقابلة شخصية مع مدراء الروضات الاهلية بتاريخ 2014/3/1.
(16) مديرية تربية هيت ، الشعبة الذاتية ، سجلات عدد المدارس ، بيانات غير منشورة ،2014.